

مواقع قيادات الحزب للعمل الجماهيري

محمد خالد



فكري مكرم عيد

تقديم

في محاولة لانتلاق كواجر وقيادات الحزب الوطني للعمل داخل صفوف الجماهير . ونزولهم إلى مواقع العمل والإنتاج . ومعايشة مرافق المصالح والخدمات . تناول فكري مكرم عيد نائب رئيس الوزراء في بيانه أمام أعضاء المؤتمر الخط السياسي العام للممارسة الحزبية في المرحلة القادمة . في إطار سياسة واضحة . وبرامج عمل محددة . والتزام حزبي لضمان الجدوية والصدق والإخلاص . لإقامة مجتمع الرخاء والديمقراطية .

وبذلك نقول ونكرر إن العمل الجماهيري لابد له من البعد عن دائرة المعارف الطائفة . والمخلف الجوفاء الذي ظل أسرا لها طوال المرحلة الماضية . فكلها لا تقيم أودا خلّاج . ولا تبيّن للمواطن الحد الأدنى من الكفاح . ولقد شدّ انتباه أعضاء المؤتمر عندما أكد في بيانه على إعادة إقامة البناء التنظيمي للحزب بالانتخاب المباشر . بدءا من الوحدات

ويبقى السيد فكري مكرم عيد عندما يلون أسلوب الممارسة الحزبية والعمل الحزبي السليم فهو ليس العمل الوقت . إنما هو العمل الدائب المستمر كلما حطت خطوة شتى خطوات وكلما أدرك غاية تطلع إلى غيرها من الغايات فأرى بذلك مبدأ جديدا أمام كل من يتصدى للعمل العام . فهو في النهاية يستهدف خير الشعب

قضية الإنتاج في مصر

إسماعيل منتصر

تقديم

لم يعد أهداف الوحيد لقطاع الإنتاج هو توفير احتياجات المواطنين لهذه النظرة القصيرة يجب تجاوزها إلى ما هو أبعد منها بكثير . وهذا الكبير يعني أن تجعل من التنمية الشاملة هدفا قويا بالدرجة الأولى . وهذه النظرة البعيدة يمكن أن نرى بوضوح الطريق الطويل الذي ينتهي بمحطة اسمها . الرخاء !

الإنتاج . خاصة بالنسبة لإنتاج السلع التلبية التي تحقق للسواكن الأمن الغذائي والكمالي والإسكان . للألبسة الشعبية مثلا والسكر والزيت والملح الصناعي والصابون وحديد الصلح سيزيد إنتاجها بمعدلات تتراوح بين ١٠ و ١٥ في المائة زيادة على العام السابق . والأسمدة الأروية أيضا التي تعتبر من أهم مستوردات

ليس هناك شك في أن قطاع الإنتاج هو الدعامة الأساسية في عملية التنمية الشاملة . ولعل أهم ما جاء في بيان المهندس عز الدين هلال - نائب رئيس الوزراء لشؤون الإنتاج وزير البترول - في المؤتمر الأول للحزب الوطني هو التأكيد على ضرورة تشغيل الإمكانات الصناعية المتاحة بأقصى درجة ممكنة لزيادة

أعضاء المؤتمر من رجال الدين . فلم يهبطوا هذه المرة .

وكنّت متوقفا مع هذا الاستطراء والتوضيح الذي قدمه عن إنجازات الحزب خلال الفترة الماضية . وخطط عمل الحزب في المرحلة القادمة أن يتناول السيد فكري مكرم عيد ما ينتظر لياحات وكواجر الحزب من تحديات وواجبات للنضدي خلا .

وقد لا يخرج عنها بصورة موجزة ومحددة حسب أولويات الاحتياجات الجماهيرية . في مقدمتها - بالطبع - معركة الأمن الغذائي والواجب الحزبي المحدد أن يكون أعضاء الحزب قدرة لتزويد الاستهلاك واعتماد التنمية . لأن محالينا من الملح أو الملحني لا تشكل هزيمة جنانية لقب . بل هي جرعة حوية وقوية .

أيضا توفير السكن الثابت لكل أسرة . أمامهم تحقيق التكافل الاجتماعي من خلال أداة شرعية يرفضها الجميع وهي قانون للضرائب يعطي للمرد حقه ويكفل للمجتمع حقه . أمامهم التعليم وتطويره . لإيجاد مجتمع كل المتعلمين والقضاء على البطالة المقتعة .

أمامهم تطوير العلاج . وتأمين الصحة ورفع مستوى أداء الخدمات وعلى جماهير الحزب وقياداته تقع مسئولية إنتاج التجربة الديمقراطية الكبيرة في إرساء الديمقراطية الحزبية . لكي تأخذ البرلمانات الصغيرة فرصتها في إدارة شؤون الأقاليم . حتى يصبح المنتفعون هم أصحاب القرار والرقابة .

وهذه وغيرها كثير . واجبات يضعها الحزب نصب عينيه وتعمل لياحات وأعضاء الحزب على الوفاء بها .



احمد عز الدين هلال

بالبحث عن مصادر مختلفة لما لا تمثل حتى الآن مشكلة بالنسبة لنا . فقد وضع البيان التصور السليم الذي يجتنب الوقوع في هذه المشكلة . فما بعد . فصحيح أن إنتاجا من الكهرباء قد تشاغل خلال السنوات العشر الأخيرة ثلاث

القاعدية على مستوى القرية أو الشياخة . تأسيسا على أن الحزب الوطني حزب جماهيري يستند كيانته ووجوده من قواعد الشعبية ويستلهم منها نهضاته .

ولاحظت تمثل العاكس والفلاحين من أعضاء المؤتمر وقد اشد تصديقهم للسيد فكري مكرم عيد عندما أكد على كفالة نسبة الحسين في المائة على الأقل للعامل والفلاحين في تنظييات الحزب . تعبيرا عن حقيقة حجمهم في المجتمع فهم يمثلون الغالبية العظمى من عامة الشعب . وفي هذا - من وجهة نظرهم - ضمان لصالحهم وحفاظ على مكاسبهم ودعم لمشاركتهم في موقع المسئولية الأولى في الدولة . سلبية كانت أم تشريعية أم تنفيذية .

والشغل الصفي أكثر حيا أكد على ضمان نخيل الشباب في مستويات الحزب المختلفة . وذلك تمكينا من المشاركة في صنع القرار وفي تحمل تبعات تنفيذه .

وساد حسنت ولاحظت القلق والتخوف وانحما جدا على « مقصودات » المؤتمر في قطاعه من الشائكة بين ملأه الأعضاء المذكور ولجأة تهمن من أماكن وأطراف الزاريد ومبشرات الاستحسان خفقت أن نطق السيد فكري مكرم عيد عبارة إن ضمان نخيل المرأة .

وواقعته . واضطر الرجل إلى إعادة الفقرة كاملة . إن النظام الأساسي للحزب شديد على ضمان نخيل المرأة في كافة مستويات الحزب تمكينا لها . وهي تمثل نصف المجتمع على الأقل . من أداه دورها الحزبي الهام في تنمية الوضع وزواجه .

واضطر عالية الأعضاء المذكور مشاركتين في التصديق والموافقة ولكن امتنع عن التصديق

الإنتاج الزراعي متصل بمعدلات الزيادة فيها إلى حوالى ١٠٠٪ . وهذا يعني أن مشكلة الطاقات المغلفة التي على منها القطاع الصناعي طوال الخمس عشرة سنة الماضية . والتي غفلت في عدم إمكانية حيانه أو تجديد أو تطوير مصانعها . قد وجدت أخيرا الاهتمام الكافي . والذي يبرره خبراء الصناعة والإنتاج أن أسطر المشاكل التي واجهتها الصناعة المصرية هي مشكلة الإحلال والتجديد . فهذه المشكلة جعلت قطاع الإنتاج يشق مكروب الأبدى أمام أية زيادة مطلوبة في الإنتاج . ولعل هذه المشكلة بالذات هي أحد الأسباب الرئيسة التي ساعدت على ارتفاع الأسعار . فالمصانع تعمل بخلافة إنتاجية محدودة لا تمكن زيادتها . والطلب يتزايد على منتجاتها - المحدودة طبعاً - أكثر من هذا فقد يحدث أن بعض هذه المصانع يحصل على قروض طبعاً هذه القروض لا يمكن استخدامها لأية زيادة في الإنتاج . وتكون النتيجة تحميل المنتج عبء هذه القروض فترفع الأسعار . وإذا كانت مشكلة الطاقة التي يشغل العالم كله

